

# كيف تقرأ الرحمة بين سطور آيات القرآن الكريم؟

فاضل سليمان

قل لو ان عندي ما تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم. والله اعلم بالظالمين برضو ربنا بيستم في تلقين النبي. قل قل بيلقنه يقول ايه ده منتهى العبودية خلي بالك ده منتهى التربية للنبي - [00:00:02](#)

ما تخرجش برة الناس. باديك نص تقوله زي ما هو التربية ايضاً للنبي فخلي بالك بقى ربنا بيلقن النبي الطرق المختلفة في جدال الكفار عشان يحاصرهم فكراً هنا قال له بقى يقول لهم ايه - [00:00:22](#)

لو بايدي اخذ قرار ان ينزل عليكم عذاب كان الموضوع خلص بيني وبينكم يعني ايه يعني قل لهم يا محمد انتم عمالين تستعجلوا العذاب. وعمالين تتحدوا ربنا ان يعني ان هو بقى ينزل حجارة من السماء يأتيكم بعذاب عمالين تتحدوا ربنا وعمالين تقلوا ادبكم - [00:00:36](#)

لو في ايدي اني استجيب لكم انا كنت استجبت ونزلت عليكم العزائم اللي انتم طلبتوه وكان الموضوع خلص طب هنا فيه نقطة تدبر مهمة جداً بتورينا ان رحمة ربنا لا نهائية وفوق مستوى تصور اي انسان. ليه - [00:00:58](#)

النبي عليه الصلاة والسلام رحيم جداً وصبور جداً ولما كذبوه في الطائف وقلوا ادبهم عليه وسلطوا غلمانهم يضربوه بالحجارة ويشتموه جا له ملك الجبال وعرض عليه انه قال له يعني اسمح لي اطبق عليهم الاخشبين. انزل الجبلين عليهم امحيهم - [00:01:19](#)

يعني اه طبعا قالوا ربنا اذن لي اني اقول لك. تحب يحصل كده؟ فرفض النبي قال لا لعل عسى ان يخرج من اصلاهم من يعبد الله طيب هذا الرحيم - [00:01:41](#)

لما يوصل او لما يوصلوه الكفار بالجدال بتاعهم لمرحلة ان صبره ينفذ. وبيقول لهم لو بايدي انزل عليكم عذاب اليم واخلص زي ما انتم طالبين هم اللي طالبين يبقى ده معناه انهم وصلوه لمرحلة لا يحتملها بشر في العناد وفي المكابرة وفي الكفر وفي التكذيب ومع ذلك - [00:01:56](#)

ربنا لم ينزل عليهم عذاب. يبقى مين ارحم ربنا ولا النبي عليه الصلاة والسلام؟ ربنا ارحم طبعا. ربنا ارحم من عباده من الام بولدها. ربنا قسم الرحمة مائة جزء نزل جزء واحد ووزعه على كل الخلائق. بني ادمين - [00:02:21](#)

وحيوانات وطيور وخلي تسعة وتسعين في المية من الرحمة عنده عشان يستخدمها مع الناس في الحساب يوم القيامة فربنا ارحم بعباده من اي حد يمهّل الكافر حتى يتوب. الكافر يسب الله. بيستم ربنا - [00:02:38](#)

ينكر وجود الله ويفضل ياكل ويشرب من رزق الله وما يشكروش. بل ويشكر غيره والله سبحانه وتعالى يمهله يمهله لا يعذبه. بل ويستمر في امداده بالنعم اللي بيستفيد منها وما يشكرش ربنا عليها - [00:02:59](#)

وربنا عارفهم والله اعلم بالظالمين الظالمين هنا معناها الكافرين المشركين الذين ظلموا انفسهم يعني والشرك ممكن يكون خفي تشوف انسان كده متواضع ومتدين وممكن يكون مش مؤمن بالله اصلاً في قلبه في الحقيقة - [00:03:16](#)

وممكن يكون تواضعه اصلاً مصطنع ومش حقيقي. فانت لا احد يعلم حقيقة ما في القلوب الا الله - [00:03:39](#)